

الجزء الأول (مِنَ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ)

الأسئلة الشاملة على (جو النص)

ماذا يجد المتأمل في النصوص القرآنية؟
يجد مُتَّسِعًا ورحابةً للدِّرس والتَّعلُّم والانتعاض
ماذا تؤكد النصوص القرآنية؟
تؤكد إيلاء الجانب النفسي والقيمي عند الإنسان اهتمامًا بالغًا، وعنايةً فائقةً لها الدور البارز في تنشئة جيل مسلم قادر على البناء والإعمار، كما أراد له الله أن يكون خليفةً في الأرض.
ماذا تقدّم الآيات المدروسة في درس (مِنَ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ)؟
تقدّم قيمًا إنسانيةً وأخلاقيةً تُغذي الرُّوح وتهذب العلاقات وتقوِّمها
وضح كيف تغذي القيم الإنسانية والأخلاقية الرُّوح وتهذب العلاقات وتقوِّمها؟
أ. العدل قيمة واجبة على الجميع وهي السَّبيل للتَّقوى (سورة النساء) ب. التَّقوى ميزان التَّفاضل بين النَّاس عند الله. (سورة الحجرات) ج. الدَّعوة إلى التَّأَمُّل والتَّفَكُّر تكريمًا للعقل الإنساني؛ فللكرامة الإنسانية صُوْرُها الزَّاهية، ومنها تسخير الكون لمصلحة الإنسان. (سورة الأنعام) د. قيمة التَّسامح تدفع الباطل والجهل والإساءة (سورة فصلت) هـ. الشُّورى أساسُ الحُكم، والعفو خُلُقٌ إسلاميٌّ عظيم يدعو إلى التَّسامح وتُشرِّح المحبَّة بين النَّاس (سورة الشُّورى)

قال تعالى في وجوب العدل، في سورة النساء:

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
سَمِيعًا بَصِيرًا (58))

انتبه إلى ضبط الحروف باللون الأحمر؛ فقد يُطلب ضبطها في الامتحان.
هات معنى كل كلمة مما يأتي:

نِعْمًا: كلمة مركبة من (نَعَمْ) و(مَا)؛ أي نَعَمْ شيئًا يَعِظُكُمْ بِهِ (من الكلمات الواردة في الكتاب
المقرر)

أسئلة (أفهم المقرء وأحلّله): (من الكتاب المقرر)

س3: أَوْضِّحْ المقصودَ بالتركيبِ الملونِ في الآية الآتية:

أ - ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ (سورة النساء: 58)

نِعْمًا: مركبة من: (نَعَمْ وما)، ويُقصد به المدح

س4: بعد دراسة الآيات من سورة النساء، أَوْضِّحْ ما يأتي:

أ. تَضَمَّنَتِ الآياتُ فكرتين رئيسيتين، أَوْضِّحْهُمَا.

1. أداء الأمانات إلى أهلها.

2. العدل في الحكم بين الناس.

ب - أداء الأمانات مرتبطٌ ذهنيًا بما يخصُّ الجوانبَ الماديَّة، أُبيِّن بعضَ الصُّورِ الماديَّةِ والمعنويَّةِ الَّتِي تدرُجُ تحتَ هذا المفهومِ.

الجوانب المادية: تأدية الحقوق الماديَّة إلى أصحابها دون تقصير أو تغيير، كالأموال والممتلكات، وإتقان بعض الأعمال مثل: البناء والزراعة وغيرها
- الجوانب المعنوية: تأدية حقوق الله من الصلاة والصيام والزكاة والكفَّارات.

5. أتأملُ الرُّؤيةَ القرآنيَّةَ المقصودةَ بالعدلِ وأوصِّحُها مِنْ خلالِ دراسةِ قوله تعالى: (وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ). (سورة النساء: 58)

توجب الرُّؤية القرآنيَّة تطبيق العدل الشَّامل الَّذي لا يستثني أحدًا في كلِّ شأن. وذلك بالحكم بشريعة الله تعالى فهي العدل كُلُّه.

6. بينَ مفهومي العدلِ والإنصافِ خلطٌ وتداخلٌ في الاستخدام اللُّغويِّ. بالاستعانة بالمصادر المعجميَّة، هلْ يُمكنُ أَنْ يُعدَّ مِنَ المترادفاتِ في اللُّغة؟

محذوف

ما جذر كلِّ كلمة ممَّا يأتي:

تؤدُّوا: أدي	الأمانات: أمن	يعظكم: وعظ
--------------	---------------	------------

مِنَ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

قال تعالى في وجوب العدل في سورة النساء :

"إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
سَمِيعًا بَصِيرًا (58)"

"إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا"

يؤكد الله سبحانه على أن ترد الأمانات إلى أصحابها والخطاب يشمل جميع الأمانات (مادية ومعنوية)، وتدخل الولاية في هذا الخطاب دخولا أوليا، فيجب عليهم تأدية ما لديهم من الأمانات ورد الظلمات وتحري العدل في أحكامهم وبدخل غيرهم من الناس، فيجب عليهم ردّ ما لديهم من الأمانات والتحري في الشهادات والأخبار.

"وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ"

ويؤكد الحكم بالعدل (والعدل هنا ألاّ يميل القاضي إلى أحد من الخصمين؛ أو الوالي فلا يفضّل أحد على خصمه لقربة أو جاه أو مصلحة يرجوها منه أو هوى ولكن يحكم القاضي لمن له الحق طبقا لما بينه القرآن العظيم والسنة ويعامل الوالي الناس بالتسوية بينهم دون أن يفضّل أحد إلاّ بما له

"إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ"

كلمة مركبة من (نِعْمَ) و(ما) ، أي نِعْمَ شيئا يعظكم به

"إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا"

يسمع لما يحكم به "بَصِيرًا" به إذ يصدر حكمه فيعلم الله هل يتحرى العدل أم يحكم بالهوى .